ظهور نادر لقرش أبيض في سواحل تونس يثير تفاعلا واسعا

تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي بتونس على نطاق واسع ، مقطع فيديو وثق ظهور قرش أبيض على سواحل قمرت بالضاحية الشمالية للعاصمة تونس.

وعلق صاحب الفيديو والذي يدعى طيب ساسي على المقطع الذي نشره قائلا:"سمكة قرش بيضاء في قمرت اليوم، شكرا للطبيعة الأم على هذا المشهد الرائع، أحد أحلامي تحقق!".
وأوضح أن:"القرش كان بصدد تناول جثة دلفين حيث ظهر بالفيديو سمكتا قرش أبيض".

وليست المرة الأولى التي يتم فيها رصد سمكة قرش أبيض بالسواحل التونسية حيث تفاجأ بحارة هواة في شهر يناير 2025 بظهور هذا النوع من الأسماك العملاقة قرب قاربهم على بعد 4 أميال من سواحل المحرس من ولاية صفاقس شرقي البلاد.

وأكدت الباحثة في علوم البحار سميرة النجار في تصريح سابق لإذاعة "موزاييك" أن:"هذا النوع من القروش غير معاد للبشر وأن ما يروج حوله من أنه يقتات على لحوم البشر لا أساس له من الصحة".

وبينت الباحثة أن:"القرش متواجد في بيئته البحرية العادية وهو مهدد بالانقراض، بسبب الصيد العرضي بأحجام صغيرة بالإضافة إلى التلوث البحري".

وقالت إن القرش الأبيض العظيم من القروش بطيئة النمو، وأن قدرته على التكاثر تتطلب بلوغه ما بين 10 و15 سنة، كما أن معدّل خصوبته ضعيف جدا.

وأوضحت المختصة حينها أن:"القروش موجود في أعلى قمة السلسلة الغذائية وأنه بانقراضه ستنهار السلسلة الغذائية كاملة وبالتالي مزيد من تدهور التوازن البيئي الضروري للمحافظة عليه".

وأشارت إلى أن:"المياه التونسية تتواجد بها عدة أنواع من القروش، وأشهرها القرش الرمادي ولا يتجاوز طوله 2.5م، وتكون مواسم صيده في الصيف".